

المصطلحات المستخدمة في القوات البحرية الملكية

Military Terms Used in Saudi Royal Navy Forces

تتمتع المملكة العربية السعودية بموقع جغرافي مرموق حيث يحدها الخليج العربي من الشرق والبحر الأحمر من الغرب ، ونظراً لطول سواحل المملكة البحرية بدأت المملكة ممثلة في وزارة الدفاع والطيران في إنشاء قوة بحرية مهمتها (الدفاع عن أمن وسلامة أراضي المملكة العربية السعودية ومياهها الإقليمية) لتقوم بحماية الموانئ الرئيسية والمحافظة على أمن وسلامة السفن القادمة إلى المملكة والمغادرة منها ، وتطهير الممرات المائية الموصلة إلى موانئ المملكة من الألغام البحرية ، وكذلك القيام بدوريات خارج وداخل المياه الإقليمية والبحث والإنقاذ في المياه القريبة من المملكة ، وذلك بالتنسيق مع القوات الجوية والقيام برحلات تعارف إلى موانئ الدول الصديقة والأجنبية .

نشأة وتطوير القوات البحرية :

بدأت القوات البحرية بمدرسة في مدينة الدمام وذلك عام ١٣٧٧ هـ وفي عام ١٣٨٠ هـ انضمت سفينة خادم الحرمين الشريفين (الرياض) إلى الخدمة في القوات البحرية لتكون أول سفينة تمتلكها القوات البحرية الملكية السعودية . وفي أواخر عام ١٣٨١ هـ انضمت بعض القطع الأخرى إلى القوات البحرية . كما تم إيفاد البعثات الدراسية البحرية إلى بعض الدول العربية والإسلامية والصديقة ، وبذلك تكونت النواة الأولى في نشأة القوات البحرية الملكية السعودية .

١- **خط الأساس :** هو خط أدنى جزر على امتداد الساحل ، إلا إذا كان محاطاً بشعاب مرجانية أو به انبعاث عميق أو توجد به سلسلة من الجزر

المجاورة، فإنه يجوز استخدام خطوط أساس مستقيمة من أدنى جزر للشعب المرجانية أو الجزر المجاورة أو المرافئ الصناعية الثابتة المستخدمة لتحميل أو تفريغ أو رسو السفن .

٢- حق المرور البحري: هو حق السفينة في أن تبهر عبر المياه الإقليمية لدولة ما دون أن يتعدى ذلك على إرادة الدولة المشاطئة وذلك لجميع الدول .

٣- الحصار البحري السلمي: هو منع دخول وخروج السفن إلى أو من موانئ وشواطئ دولة ما بقصد حرمانها من الاتصال بالدول الأخرى عن طريق البحر . ولا بد من الإعلان عنه بشكل مسبق يحدد بدايته وحدوده .

٤- المياه الداخلية: هي تلك المياه المقاسة من خط قياس مياه البحر الإقليمي باتجاه الأرض (اتجاه معاكس ناحية الساحل) .

٥- الأرخبيل: مجموعة من الجزر بما في ذلك أجزاء من الجزر والمياه الواصلة بينها والمعالن الطبيعية الأخرى ويكون الترابط فيما بينها وثيقاً .

٦- التفوق البحري: وهو الحالة التي نتمكن بها من استخدام البحر لأغراضنا الخاصة وبالوقت نفسه تقييد حرية قوات العدو البحرية .

٧- الدفاع البحري: هو تدابير مرسومة لإجباط أو تحديد أو تقليل فعالية هجوم العدو بعد بدء الهجوم والتدابير الإيجابية تشمل استخدام السفن، المدفعية، الصواريخ، الألغام، الطيران البحري ومشاة البحرية، الغواصات . أما التدابير السلبية فتشمل استخدام الإخفاء والتمويه والخداع والانتشار وتقييد التحركات والإضاءة والبت (الكهرومغناطيسي) .